الجملة الفعلية

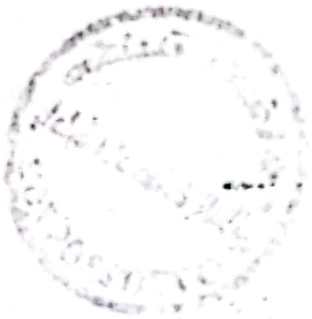

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجملة الفعلية

تعريفها: تتألف الجملة الفعلية من ركنين أساسيين ,هما: الفعل , والفاعل , ويجب أن يكون هذا الفعل تاماً غير ناقص ؛ لأن الفعل الناقص لا يدل على حدث قام به فاعل وإنما يدخل على الجملة الاسمية .

والمعنى إذا وجدت فعلاً لا بد أن تبحث عن الفاعل ؛ لأنه لا يمكن أن يكون هناك فعل دون فاعل.

وإليك هذا المثال: جاءَ المعلمُ .

جاءَ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .

المعلمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره .

ومثل هـذا:

صنعَ خالد المجدَ ـ اخترق العِلمُ أجواء الفضاءِ وأعماقَ المحيطاتِ .

مكتبة الصفاء
إدارة إياد صالح البياتي
07702309762

الفاعـــــل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفاعل

تعريفه: وهو الاسم الذي يدل على من قام بالفعل , ويكون مرفوعاً , ولابد أن يأتي بعد فعل تام مبني للمعلوم , أي: غير ناقص, أو مبني للمجهول , ويأتي أيضاً بعدما يشبه الفعل.

أحكام الفاعل: للفاعل ثلاثة أحكام:

الحكم الأول: أن يأتي بعد الفعل .

مثال ذلك: حَضَرَ التلميذُ .

حضر: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره ـ التلميذُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أما إذا تقدم الفاعل على الفعل في المعنى, فإنه لايعرب فاعلاً, بل يعرب مبتدأ, وتعرب الجملة التي بعده في محل رفع خبر .

وإليك هذا المثال: المعلمُ (حضر) .

المعلمُ: مبتدأ مرفوع, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ـ حضر: فعل ماض مبني على الفتح, والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) ـ وجملة حضر: في محل رفع خبر

ومثل هذا: النجم يسبح في الفضاء ـ الشمس تلتهبُ ـ القطارُ يتحرك

الحكم الثاني: ألا يحذف الفاعل ,لأنه لا يمكن أن يحدث فعل من غير فاعل فإذا وُجِدَ الفعلُ فإن هذا يعني أن هناك فاعلاً لا بد من البحث عنه, فإن لم تجده, فإنه يكون ضميراً مستتراً

ومثال ذلك: خالدٌ نجح:

(خالدٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

(١) ما يشبه الفعل هو: (اسم الفاعل ـ اسم المفعول ـ الصفة المشبهة ـ اسم التفضيل ـ صيغة مبالغة اسم الفاعل).

نجح: فعل ماض , والفاعل: (ضمير مستتر) جوازاً تقديره (هو) يعود على خالد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ب- أن الفعل يحذف وجوباً بعد: (إن)، و(إذا) ويضاف أيضاً بعد (لو)، ويعرب الاسم المرفوع بعد هذه الحروف: (فاعل) لفعل محذوف وجوباً يفسره الفعل المذكور بعده.

وإليك هذه الأمثلة:

١- إن خالد جاءَ فأعطه ما يريد.

إن: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

خالدٌ: فاعل لفعل محذوف وجوباً يفسره الفعل: المذكور (جاء).

٢- إذا السماء انشقت.

إذا: حرف شرط غير جازم - السماء: فاعل لفعل محذوف وجوباً يفسره الفعل المذكور انشقت.

٣- لو ذاتُ سوارٍ لطمتني.

لو: حرف امتناع لامتناع - (ذات): فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور لطمتني.

والسبب الذي جعل الاسم المرفوع بعد: إن، وإذا، ولو- يعرب: فاعلاً لأن مثل هذه الكلمات لا تدخل إلا على الجمل الفعلية.

الحكم الثالث - أن يكون مرفوعاً، مثل: مر سعيدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وقد يأتي مجروراً بحروف الجر الزائدة لفظاً مرفوع محلاً.

ومثال ذلك: ما جاءَ من أحدٍ - أحدٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل لـ(جاء).

مكتبة الصفاء
بإدارة إياد صالح البياتي
07702309762

(١) حروف الجر الزائدة: من - اللام - الباء. راجع حروف الجر.

أنـــواع الفاعـــل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- أنواع الفاعل -

يأتي الفاعل على ثلاثة أنواع:

النوع الأول - يأتي فيه الفاعل كلمة واحدة أي: مفرداً , ولا يمكن أن يكون جملةً, وإذا وجدت جملةً رأيت؛ أنها فاعلٌ للفعل فهي ليست فاعلاً باعتبارها جملة مكونة من أجزاء ,بل باعتبارها كلمة واحدة ,وتعرب على الحكاية.

ومعنى الحكاية: أي: حكاية الجملة كما قيلت أو رُويت , كأن تقول: (لا حول ولا قوة إلا بالله).

ومثال ذلك: تسعدني لا إله إلا الله .

(لا إله إلا الله): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخر الجملة منع من ظهورها حركة الحكاية

النوع الثاني - ويأتي فيه الفاعل: ضميراً متصلاً , أو مستتراً .

وإليك هذين المثالين:

١- جئنا: جاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الدالة على الفاعلين و(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ومثل هذا: حضرا - لم يدرسا - انتصرّوا - اعملي - يدرسن - كتبت .

٢- سميرٌ ناضل نضال الأبطال:

سميرٌ: مبتدأ مرفوع- ناضل: فعل ماض مبني على الفتح ,والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو) يعود على سمير .

النوع الثالث - وهو الذي يكون فيه الفاعل مصدراً مؤولاً.

---

(١)راجع الضمير المستتر والضمير المتصل .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومثال ذلك: يسعدني أن تدرس , والتقدير: تسعدني دراستك.

يسعدني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة , والياء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به ـ (أن): حرف نصب ومصدري واستقبال ـ تدرس: فعل مضارع منصوب بأن , وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والمصدر المؤول من: (أن, والفعل) ـ في محل رفع فاعل ,والتقدير تسعدني دراستك.

ومثل هذا: أسعدني أن تنجح ,أي: أسعدني نجاحك ـ أعجبني ما صنعت, والتقدير: أعجبني صنعك ـ يجوز أن يحضر اليوم ـ والتقدير: يجوز حضوره ـ بلغني أنك فاضل , والتقدير: بلغني فضلك.

مكتبة العفاف
بادارة البدر مالك السناني
07702309762

المواضع التي يأتي فيها الفاعل

للفاعل ثلاثة مواضع:

الموضع الأول ـ يأتي بعد الفعل التام المبني للمعلوم ,مثل: اجتهد الصانع .

الصانع: فاعل مرفوع,وعلامة رفعه الضمة .

الموضع الثاني ـ ويأتي الفاعل بعد المشتقات التي تشبه الأفعال , وهي: اسم الفاعل ـ واسم المفعول ـ والصفة المشبهة باسم الفاعل ـ ومبالغة اسم الفاعل ـ واسم التفضيل .

وإليك هذا المثال: السابقُ فرسهُ فائزٌ .

السابقُ: مبتدأ مرفوع , وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الموضع الثالث ـ ويأتي الفاعل بعد أسماء الأفعال .

١ـ صه: اسم فعل أمر مبني على السكون , والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت .

٢ـ هيهات الفوز مع الكسل .

هيهات: اسم فعل ماض بمعنى: بعد ـ مبني على الفتح ـ لا محل له من الإعراب .

الفوز: فاعل مرفوع , وعلامة رفعه الضمة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بناء الفعل الماضي للمجهول

يبنى الفعل الماضي للمجهول: بـ(ضم أوله وكسر ما قبل آخره) .

ومثال ذلك: وصلَ: وُصِلَ ـ صَنَعَ: صُنِعَ ـ أكرَمَ: أُكرِمَ ـ عَدَدَ: عُدِدَ .

إلا أن هناك تغيرات تطرأ على شكل هذا الفعل , وهذه التغيرات هي:

أولاً ـ إذا كان الفعل الماضي على وزن فاعل فإنه ألفه تقلب واو.

وإليك هذه الأمثلة: ناصرَ: نُوصِرَ ـ عاصَرَ: عُوصِرَ ـ غافلَ: غوفِلَ .

ثانياً ـ إذا كان الفعل الماضي مبدوءاً بتاء المطاوعة أو الزائدة مثل: تكسر؛ فإننا عند بنائه للمجهول نضم الحرف الأول والثاني منه .

وإليك هذه الأمثلة: تكسر: تُكُسِرَ ـ تَرَحمَ: تُرُحِمَ ـ تَغافَلَ: تُغُوفِلَ .

ثالثاً ـ إذا كان الفعل الماضي مبدوءاً بهمزة وصل مثل: اقتدر؛ فإننا عند بنائه للمجهول نضم الحرف الأول والثالث منه .

وإليك هذه الأمثلة: اقتَدَرَ: اُقتُدِرَ ـ انطلق: اُنطُلِقَ ـ استخدَمَ: اُستُخدِمَ .

رابعاً ـ إذا كان ما قبل آخر الفعل الماضي ألفاً , فإنها تقلب إلى ياء ويكسر الحرف الذي قبلها سواء أكان هذا الفعل ثلاثياً أم رباعياً أم كان سداسياً .

وإليك هذه الأمثلة: قادَ: قيدَ ـ باعَ: بيعَ ـ أصابَ: أُصيبَ ـ استغاثَ: اُستغيثَ ـ استفادَ: اُستفيد.

أما إذا كان الفعل الماضي خماسياً على وزن افتعل مثل: (اختارَ), أو انفعل مثل (انقاد) فإن الألف تُقلب إلى ياء وتُكسر همزةُ الوصل أيضاً.

---

(١)يجوز في الفعل الثلاثي الأجوف ثلاثة وجوه:

الأول ـ الكسر: أي كسر الحرف الأول وقلب الألف إلى ياء مثل: نامَ: نيمَ .

الثاني ـ الضم: أي ضم الحرف الأول وقلب الألف إلى واو مثل: قادَ: قودَ ـ باعَ: بوعَ .

الثالث ـ الإشمام/ وهو حركة بين الضم والكسر لا تظهر في الخط وإنما تظهر بالقراءة ويكتب الفعل مع الإشمام بكسر الحرف الأول مثل: بيعَ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومثال ذلك : اختارَ: إختيرَ ـ إقتادَ: إقتيدَ ـ انقادَ: إنقيدَ ـ انعادَ: انعيدَ .

خامساً ـ إذا كان آخر الفعل الماضي ألفاً فإن هذه الألف تقلب إلى ياء .

وإليك هذه الأمثلة : أفتى: أُفتيَ ـ انقضى: اُنقضي ـ جنى: جُنِيَ ـ استعلى: اُستعليَ .

سادساً ـ إذا كان الفعل الماضي ثلاثياً مضعفاً في آخره بالإدغام مثل عدَ فإن له حالتين :

الحالة الأولى ـ أن يضم أوله ويبقى الحرف المضعف كما هو دون تغيير إذا لم يتصل به شيْ أو إذا اتصلت به: ألف الاثنين, أو واو الجماعة, أو تاء التأنيث الساكنة .

وإليك هذه الأمثلة: مَدَ: مُدَ ـ حَبت: حُبَت ـ عدَ: عُدوا ت فكَ: فُكا.

الحالة الثانية ـ أن يُضم الحرف الأول منه ويُكسَر ما قبل الحرف المضعف وذلك إذا كان الفعل رباعياً أو سداسياً.

وإليك هذه الأمثلة: أَعَدَ: أُعِدَ ـ استعدَ: أُستُعِدَ .

أما إذا كان هذا الفعل المضعف في آخره بالإدغام خماسياً فإننا نضمُ أوله كما نضمُ الحرف الثالث منه.

ومثال ذلك: انصدَ: أُنصُدَ ـ انفَكَ ـ اُنفُكَ ـ انهدَ: اُنهُدَ .

ولكن متى يفك إدغام الفعل الماضي المضعف في آخره بالإدغام والمبني للمجهول ؟

من المعلوم أن الفعل المضعف يُفَكُ إدغامُهُ إذا اتصلت به أحد هذه الضمائر وهي:

(تاء) الفاعل المتحركة ـ (نا) الدالة على الفاعلين ـ (ن) النسوة .

ومثال ذلك: رَدَ: رُدِدتُ , رُدِدنا , رُدِدنَ .

مكتبة العفاف
بإدارة أبو صالحة البيطي
07702309762

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بناء الفعل المضارع للمجهول

يُبنى الفعل المضارع للمجهول: بـ(ضم أوله , وفتح ما قبل آخره) مثل: ينتصر: يُنتصِرُ , ولكن لا بد من معرفة التغيرات التي تطرأ على هذا الفعل عند بنائه للمجهول .

أولاً ـ إذا كان الحرف الذي قبل آخر الفعل المضارع: (واواً) مثل: **يعود** أو (ياء) مثل: **يعين** فإنهما ينقلبان إلى **ألف** .

وإليك هذه الأمثلة: يقول: يُقالُ ـ يعود: يُعاد ـ يقود: يُقاد ـ يعين: يُعان ـ يستجير: يُستجار .

ثانياً ـ إذا كان آخر الفعل المضارع (ياء) مثل: **يقضي** أو (واواً) مثل: **يدعو** فإنهما ينقلبان إلى **ألف** أيضاً .

وإليك هذه الأمثلة: يقضي: يُقضى ـ يرمي: يُرمَى ـ يستثني: يُستثنى ـ يقتني: يُقتنى ـ يدعو: يُدعى.

ثالثاً ـ إذا كان الفعل المضارع مضعفاً في آخره بالإدغام مثل: يمدُ فإن له **حالتين** عند بنائه للمجهول:

الأولى: أن يبقى كما هو دون تغيير , ويُفتَحُ الحرفُ الذي الحرف المدغم .

وإليك هذه الأمثلة: يمد: يُمَد ـ يعد: يُعَد ـ يلم: يُلَمُ .

الثانية: أن يفك إدغامه إذا اتصلت به نون النسوة , وفي هذه الحالة يُفتَح الحرف الذي قبل الآخر

وإليك هذه الأمثلة: يمددن: يُمَدَدنَ ـ يستعددنَ: يُستعدَدن .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تعريفه: هو الاسم المرفوع الذي يحل محل الفاعل بعد حذفه .

ولكن ماهي الأشياء التي تنوب عن الفاعل ؟

هناك أربعة أشياء تنوب عن الفاعل :

الأول ـ المفعول به :

وإليك هذين المثالين:

١ـ صورة الفعل المبني للمعلوم: (باعَ الفلاحُ المحصول).

٢ـ صورة الفعل المبني للمجهول: (بيعَ المحصولُ).

بيعَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره .

المحصولُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الثاني ـ وينوب عن الفعل (الجار والمجرور):

وإليك هذين المثالين:

١ـ صورة الفعل المبني للمعلوم: (جَلَسَ عدنانُ في الحديقةِ) .

٢ـصورة الفعل المبني للمجهول: (جُلِسَ في الحديقةِ) .

جُلِسَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره .

في الحديقة: جار ومجرور , شبه الجملة في محل رفع نائب فاعل .

الثالث ـ وينوب عن الفاعل (الظرف) .

وإليك هذين المثالين:

١ـ صورة الفعل المبني للمعلوم: سهرَ خالدُ ليلةً .

٢ـ صورة الفعل المبني للمجهول: سُهِرت ليلةٌ .

مكتبة الحقاوي
07702309762

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ليلةٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الرابع ـ وينوب عن الفاعل (المصدر) بشرط أن يكون مختصاً أي: موصوفاً

وإليك هذين المثالين:

١ـ صورة الفعل المبني للمعلوم: (سارَ عدنان سيراً سريعاً).

٢ـ صورة الفعل المبني للمجهول: (سيرَ سَير سريعٌ).

سَيرَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره

سيرٌ: نائب فاعل مرفوع , وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

سريعٌ: صفة لـ(سير) مرفوعة مثلهُ وعلامة رفعها الضمة .

أقسام نائب الفاعل :ـ

القلم للقرطاسية
كتب ـ استنساخ ـ ملون وعادي
مقابل قسم اللغة العربية

يقع نائب الفاعل في الجملة على ثلاثة أقسام:

القسم الأول ـ يكون فيه نائب الفاعل اسماً صريحاً.

ومثال ذلك: يُحَبُ المجتهدُ.

يحبُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة

المجتهدُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

القسم الثاني ـ ويقع فيه نائب الفاعل ضميراً وقد يكون هذا الضمير متصلاً , أو مستتراً , أو منفصلاً.

وإليك هذه الأمثلة:

١ـ أُكرِموا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة, والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل , والألف للتفريق .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢ـ ماعُوقِبَ إلا أنا: (ما) نافية لا عمل لها ـ عُوقِبَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر ـ إلا: أداة حصر ـ (أنا): ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

٣ـ زهيرٌ يُكرَمُ: (زهير): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يُكرَمُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة, ونائب الفاعل: ضمير مستتر تقديره: (هو) يعود على زهير .

وجملة يكرم في محل رفع خبر.

القسم الثالث ـ ويكون فيه نائب الفاعل مصدراً مؤولاً .

ومثال ذلك: يُحمدُ (أن يجتهدَ) .

يحمدُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أن: حرف ناصب ـ تجتهدَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والمصدر المؤول من (أن والفعل المضارع) في محل رفع نائب فاعل , والتقدير: يُحمد اجتهادُك .

ولكن إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين فأيهما ينوب عن الفاعل ؟

إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين؛ فإننا نجعل المفعول به الأول نائب فاعل ونترك المفعول به الثاني على حاله كما هو .

وإليك هذا المثال:

صورة الفعل المبني للمعلوم: ظنَّ عدنان زيداً قائماً .

صورة الفعل المبني للمجهول: ظُنَّ زيدٌ قائماً .

ظُنَّ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره .

زيدٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

قائماً: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مكتبة الأحقاف
إدارة أبو حالة السبتي
0/702309762

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفعل الماضي

تعريفه: وهو الذي يدل على عملٍ حدث في زمان قبل زمان التكلم , أو كان قد حدث زمانٍ مضى, وانقضى .

والفعل الماضي مبني دائماً, وأهم ما يميزه عن غيره من الأفعال: قبوله الاتصال بتاء التأنيث الساكنة, كأن نقول: علمت ـ درست .

أحوال بنائه

للماضي ثلاثة أحوال في البناء:

الحالة الأولى ـ يبنى على الفتح في ثلاثة مواضع:

الموضع الأول ـ إذا لم يتصل به شيء .

وإليك هذين المثالين:

آ ـ اخترعَ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

ب ـ سعى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر .

ومثل هذا: انتصر ـ نجا ـ بقي ـ اتخذ ـ استصرخ ـ نال ـ وصل .

الموضع الثاني ـ إذا اتصلت به ألف الاثنين .

ومثال ذلك: سَعَيا: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره , و(الألف) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

ومثل هذا: نجوَا ـ لعَبا ـ استغرقَا ـ انتهيَا ـ كتبَا ـ قالا .

الموضع الثالث ـ إذا اتصلت به (تاء) التأنيث الساكنة .

ومثال ذلك: صنعَتْ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره , والتاء للتأنيث , حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .أما إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر بـ(الألف), فإن هذه الألف تحذف منه عند إسناده إلى تاء التأنيث الساكنة, لتفادي التقاء الساكنين .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وإليك هذا المثال: سعى: سعَت: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين, والتاء تاء التأنيث .

الحالة الثانية ـ ويبنى فيها الفعل الماضي على السكون في ثلاثة مواضع أيضاً:

الموضع الأول ـ إذا اتصلت به تاء الفاعل المتحركة.

ومثال ذلك: عملْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة,والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

ومثل هذا: نهضْتُ ـ اخترَعْتُ ـ سَعَيْتُ ـ نَجَوْتُ .

الموضع الثاني ـ إذا اتصلت به (نون) النسوة .

ومثال ذلك: أسهَمْنَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة و(النون): ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

مكتبة الحقاوي
غرداية الأدهالح الثاني
0770230976

ومثل هذا: أخذْنَ ـ سَعْينَ ـ وعَدْنَ ـ نَسيْنَ .

الموضع الثالث ـ إذا اتصلت به (نا) الدالة على الفاعلين .

ومثال ذلك: أبدعْنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الدالة على الفاعلين, و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

ومثل هذا: انتصرْنا ـ سَعيْنا ـ نجوْنا ـ اندفعْنا ـ آثرْنا .

الحالة الثالثة ـ وهي التي يُبنى فيها الفعل الماضي على الضم, إذا اتصلت به (واو) الجماعة.

ومثال ذلك: اجتهدُوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بـ(واو) الجماعة و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل, والألف للتفريق.

ومثل هذا: انتصرُوا ـ استغفرُوا ـ تواصلُوا ـ وضعُوا .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بادارة اياد صالح البياتي
07702309762

(١) عمرو بن كلثوم

شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات السبع ، وهو فارس من فرسان قوم بني تغلب، وسيد من ساداتهم . وأمه ليلى بنت المهلهل الشاعر الجاهلي القديم ، وعمها كليب المشهور بالعزة والمنعة .

وعمرو هو الذي قتل عمرو بن هند ملك الحيرة في بلاطه . وكان ابن هند ملكا متجبرا مستهينا بغيره . دعا يوما الشاعر وأمه إلى الحيرة ، وفي نفسه أن يذل بأن تستخدم أمه هند أم الشاعر ليلى وعند سماع عمرو بن كلثوم أمه وهي تصرخ : وأذلاه عمد إلى سيف عمرو بن الهند وكان معلقا بالرواق ، فضرب به رأس أبن هند فقتله . ونادى فيمن معه من بني تغلب فانتبهوا جميع ما في الرواق الى ديارهم في الجزيرة .

وقد أشار عمرو بن كلثوم إلى هذه الحادثة في معلقته التي ألها :

ألا هبـــي بصحنـــك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا

والقصيدة من جيد الشعر العربي القديم ، ولشغف بني تغلب بها ولكثرة روايتهم له قال بعض الشعراء معرضا بهم :

ألهي بني تغلب عن كل مكرمة قصيدة قالهـــا عمرو بن كلثوم

يفاخـــرون بها مذ كان أولهم يا للرجـــال لشعـــر غير مشؤوم

قال عمرو الشعر في الفخر والمديح والهجاء وذكر الخمرة .

وقد أنشد عمرو بن كلثوم قسما من قصيدته في بلاط عمرو بن هند ، أما القسم الأخر فقد زاده عليها بعد قتله للملك ، وفيها يقول :

أبـــا هِنْـــدٍ فلا تعجـــلْ علينـــا وأنظِرْنـــا نُخَبِّـــرْكَ اليقينـــا

بـأنّـا نُورِدُ الـــرايـاتِ بيضاً ونصدرُهـنّ حُمْراً قد رُوِينا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأيّامٍ لنا غُرٍّ طِوالٍ عصينا المَلْكَ فيها أنْ ندَينا

وسيدِ معشرٍ قد توجوهُ بتاج المُلْكِ يحمي ألمحجَرينا

تركنا الخيلَ عاكفةً عليهِ مقلدةً أعنتَها صُفونا

ألا لا يعلمُ الأقوام أنّا تضعضعنا وأنّا قد ونينا

ألا لا يجهلنْ أحدٌ علينا فنجهلَ فوقَ جهلِ ألجاهلينا

وقد علمَ القبائلُ مِن مَعدٍ إذا قببٌ بأبطحها إذا بنينا

معاني المفردات :

١ـ أصبحينا : أسقينا الصبوح . الأندرون : قرى الشام

٢ـ أبا هند : يريد عمرو بن هند أنظرنا : أمهلنا

٣ـ الأيام : الوقائع . الغر : المشاهير كالخيل الغر لاشتهارها بين الخيول

ندين : نخضع ونذل .

٤ـ المحجرين : الممنوعين من الذي ، الملجئين .

٥ـ العكوف : الإقامة . الصفون : جمع صافن ، وصفن الفرس إذا وقف على ثلاث قوائم .

٦ـ التضعضع : التذلل . ونى : فتر وضعف .

٧ـ الأبطح والبطحاء : الأرض المنبسطة الواسطة .

٨ـ ابتلينا : اختبرنا بالقتال .

٩ـ شينا : شئنا أي أردنا .

١٠ـ سام الناس خسفا : كلفهم ما فيه الهوان والذل .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner